تحالف (صمود) يرحب بخطوة الدعم السريع ويدعو الجيش لوقف الحرب
شرق دارفور تعلن عقوبات رادعة لحماية الموسم الزراعي بالسجن والغرامة

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

(سارص) تنفذ ضربات جوية تستهدف مواقع للجيش في عدة مدن

نفذت مسيرات سارص صباح الجمعة سلسلة من الضربات الجوية الدقيقة استهدفت مناطق ومعسكرات تابعة للجيش في عطبرة والخرطوم وأمدرمان والكدرو، ما أسفر (بحسب مصادر ميدانية) عن خسائر كبيرة في العتاد والمواقع العسكرية.

وقالت مصادر عسكرية إن العمليات نُفذت بتخطيط مسبق ضمن ما وصفته القوات بالرد على الاعتداءات المتكررة، مشيرة إلى أن الأهداف أُصيبت بدقة.

موافقة قوات الدعم السريع على الهدنة .. دلالات حسن النوايا

موقف الجيش من الهدنة الانسانية .. قرار يقبل القسمة على اثنين!

مصير الإسلاميين حال إقدام البرهان على المفاوضات؟

السبت ٨ نوفمبر ٢٠٢٥ — العدد (١٥٤) — (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

قوات الدعم السريع توافق على الهدنة الإنسانية برعاية الرباعية الدولية

نيالا : الاشاوس

أعلنت قوات الدعم السريع موافقتها على الانخراط في الهدنة الإنسانية التي طرحتها دول الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، الإمارات، السعودية، ومصر)، تلبيةً لتطلعات ومصالح الشعب السوداني، وضمن جهود حماية المدنيين ومعالجة الآثار الإنسانية الكارثية الناجمة عن الحرب.وأكد بيان صادر أن القوات تتطلع إلى تطبيق الاتفاق فورًا، والشروع في مناقشة ترتيبات وقف العدائيات والمبادئ الأساسية للمسار السياسي في السودان، بما يسهم في معالجة الأسباب الجذرية للصراع وتهيئة بيئة لسلام شامل وعادل ودائم. وأعربت قوات الدعم السريع عن شكرها وامتنانها للجهود المكثفة والدعم الصادق

من دول الرباعية، بقيادة الولايات المتحدة، من أجل التوصل إلى وقف هذه الحرب المدمرة وتخفيف معاناة الشعب السوداني.

وزير الصحة بحكومة السلام يؤكد العمل على تهيئة مدينة الفاشر

أكد وزير الصحة الناطق الرسمي بإسم تحالف تأسيس الدكتور علاء الدين نقد أن حكومة السلام تعمل بشكل وثيق على تهيئة مدينة الفاشر وازالة الالغام والمتفجرات ومخلفات الحرب من الشوارع والأحياء السكنية والاسواق تمهيداً لعودة المواطنين الى منازلهم وممارسة حياتهم بشكل طبيعي. ونفى وزير الصحة د. علاء نقد في تصريح صحفي لدى تفقده المستشفى السعودي بمدينة الفاشر التي يزوها حالياً، نفى الشائعات التي يروج لها اعلام الحركة الاسلامية حول وجود انتهاكات صاحبت تحرير الفاشر وقال ان هناك حالات فردية يجري التحقيق بشأنها من قبل لجان تحقيق مختصة كونها رئيس وزراء حكومة السلام الاستاذ محمد حسن التعايشي، ستعلن نتائجها للرأي العام قريبا.

وسطاء دوليون يسعون لعقد مباحثات مباشرة بين الجيش والدعم السريع في جدة

جدة : وكالات

أفادت وكالة الأنباء الفرنسية بأن وسطاء دوليين يبذلون جهودًا مكثفة لجمع جيش الفلول وقوات الدعم السريع لإجراء مباحثات سلام في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، بهدف التوصل إلى اتفاق سلام دائم.وقالت الوكالة إن الاجتماع المرتقب يهدف إلى تثبيت الهدنة وتهيئة الظروف لحل سياسي شامل للأزمة السودانية، مضيفة أن الوسطاء يسعون لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتحاربة وضمان التزامها بتعهدات السلام.

تحالف "صمود" يرحب بخطوة الدعم السريع ويدعو الجيش لوقف الحرب

نيالا : وكالات

أعلن تحالف صمود ترحيبه بموافقة قوات الدعم السريع على مقترح الهدنة الإنسانية، وفقًا لخارطة الطريق التي أقرتها دول الآلية الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، مصر، والإمارات).

وقال التحالف في بيان صحفي:ندعو القوات المسلحة لأن تنحو ذات المنحى، بما يضع حدًا لهذه الحرب التي لا طائل منها، ويمهّد الطريق أمام سلام شامل يعيد للسودان استقراره ووحدته.وأكد البيان أن تحالف صمود يدعم كل الجهود الوطنية والإقليمية الرامية لوقف إطلاق النار وتخفيف معاناة المدنيين، مشددًا على أن الحل السلمي هو الخيار الوحيد لإنهاء الأزمة السودانية. وتأتي هذه الدعوة في وقت تتكثف فيه التحركات الدبلوماسية الدولية للضغط على طرفي الصراع من أجل قبول الهدنة وتهيئة المناخ للحوار السياسي.

منتدى صحفيات دارفور ينفي اختفاء ١٣ صحفيا ويؤكد تضليل المعلومات المتداولة عن اغتصاب الصحفيات في الفاشر

نيالا : الاشاوس

أصدر منتدى صحفيات دارفور بيانًا رسميًا إلى الرأي العام نفى خلاله ما تم تداوله حول اختفاء ١٣ صحفيًا وصحفية وتعرض ثلاث صحفيات للاغتصاب في مدينة الفاشر والمناطق المحيطة بها.

وأوضح المنتدى أنه بعد التحقق الميداني والتواصل مع زملائهم في الفاشر، لم يتم العثور على أي حالات مطابقة لما أوردته المعلومات المتداولة، كما تبين أن بعض الرسائل الواردة من أشخاص ادّعوا أنهم ضحايا كانت وهمية.وأشار المنتدى إلى أنه أرسل هذه المعلومات إلى لجنة حماية الصحفيين (CPJ) للتحقق، مؤكّدًا أن المحاولات التضليلية تهدف إلى زعزعة مصداقية المنتدى واستغلال القضايا الإنسانية لأغراض مجهولة.

ودعا المنتدى الإعلاميين والزملاء إلى توخي الحذر في تداول المعلومات، مؤكدًا استمرار عمله المهني والإنساني في دعم الصحفيين والصحفيات في دارفور.

طبيق: قرار الدعم السريع بالموافقة على الهدنة الإنسانية استجابةٍ لتطلعات الشعب السوداني

نيالا : الاشاوس

أوضح المستشار بقوات الدعم السريع وعضو الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي، الباشا طبيق، في تغريدة على منصة X أن قرار الدعم السريعِ بالموافقة على الهدنة الإنسانية يأتي استجابةً لتطلعات الشعب السوداني.

وأكد الباشا طبيق قبول قوات الدعم السريع للهدنة الإنسانية المقترحة من الولايات المتحدة الأمريكية وبدعم من دول الرباعية الدولية.

وأشار في تغريدته إلى أن القرار يهدف إلى حماية المدنيين وتقليل آثار النزاع الإنساني، مؤكدًا الالتزام بالمضي في خطوات تنفيذ الهدنة واستكمال النقاش حول ترتيبات وقف العدائيات والمسار السياسي.

شرق دارفور تعلن عقوبات رادعة لحماية الموسم الزراعي بالسجن والغرامة

ياسين : الاشاوس

أعلن والي شرق دارفور المكلّف محمد إدريس خاطر، خلال زيارته لمحلية ياسين وختام فعاليات أسبوع الحماية العامة، عن تدابير صارمة لتأمين موسم الحصاد، أبرزها فرض عقوبة السجن لعام وغرامة ١٥ مليون جنيه على كل من يطلق ماشيته داخل مزارع الآخرين.

وقال الوالي: لا حرب بعد اليوم بين الراعي والمزارع، والعقوبة تقع على الجاني لا على القبيلة.

وأكد رئيس المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية ناظر عموم الرزيقات محمود موسى إبراهيم مادبو أن وحدة الصف في شرق دارفور ضمنت الاستقرار، داعيًا الشباب للاتجاه نحو العمل لا الصراع، ومشددًا على أن (من يعتدي على الزرع سيواجه القانون).

من جانبه، أوضح مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية إبراهيم الرضي أن المنتدى أوصى بتجهيز قوة لحماية الموسم، وتقوية لجان السلم الاجتماعي وتفعيل آليات محلية لمعالجة النزاعات بين المزارعين والرعاة، تفاصيل ص ٥.

المنظمة الأفريقية للعمل الإنساني والتنمية: الجيش يعرقل جهود السلام ويعمّق المأساة الإنسانية

نيالا : الاشاوس

عبّرت المنظمة الأفريقية للعمل الإنساني والتنمية عن قلقها البالغ إزاء استمرار تدهور الأوضاع في السودان وتصاعد الصراع المسلح، محمّلة الجيش المسؤولية عن عرقلة المبادرات السلمية ورفضه المتكرر لجهود الوساطة الإقليمية والدولية.

وقالت المنظمة في بيان صدر في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ إن الجيش أصبح العقبة الأساسية أمام أي تسوية سياسية، متمسكًا بخيار الحرب ومتجاهلا المعاناة الإنسانية الواسعة التي يعيشها المدنيون.

وأضافت أن تعدد مراكز القرار داخل المؤسسة العسكرية وتغلغل التيار الإسلامي زادا المشهد تعقيدًا، مما جعل حكومة بورتسودان "واجهة بلا إرادة"، خاضعة لإملاءات النظام السابق.

وأشارت المنظمة إلى أن الجيش نقض اتفاقات جدة وجنيف والرباعية، وهاجم مؤسسات إقليمية ودولية بهدف عزل السودان عن محيطه. ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات رادعة تشمل فرض عقوبات فردية على القادة العسكريين وتجميد أصولهم ووقف الاعتراف بحكومة بورتسودان حتى التوصل إلى حل سياسي شامل، مؤكدة أن استمرار تعنّت الجيش يهدد وحدة السودان ويطيل المأساة الإنسانية.

مؤسس الإدارة المدنية بكردفان: نمضي بخطى ثابتة نحو تحرير السودان

الفولة : الاشاوس

قال عمر محمد عيسي، مؤسس الإدارة المدنية لإقليم كردفان، إن قوات «تأسيس» تواصل تقدمها بخطى ثابتة نحو تحقيق «النصر الكامل» في السودان. وجاء تصريح عيسي المعروف باسم أبو صلاح عقب سيطرة قوات تأسيس على مدينتي الفاشر وبارا في كردفان ودارفور.

وفي كلمة له أكد عيسي أن المعركة «لن تتوقف حتى يتخلص السودان من الجماعات المتطرفة وميليشيات الارتزاق»، مضيفًا أن قوات تأسيس ستواصل القتال حتى بلوغ النصر التام. وأشاد مؤسس الإدارة المدنية بما وصفه «صمود وبسالة المقاتلين» في المواجهات، مشيرًا إلى أن هذه الانتصارات تُخلّد تضحيات الشهداء وتوّجه رسالة واضحة بإنهاء الظاهرة الإجرامية التي تسبّبت في القتل والتشريد والنهب.

وأضاف عيسي أن هذا النصر الميداني يمثل «تتويجًا لمسيرة النضال نحو بناء سلامٍ دائمٍ ووطنٍ يتجسّد فيه مبدأ القومية الوطنية الشاملة»، مهدياً الانتصارات «لسيد قائد الثورة الحقيقية» المشير محمد حمدان دقلو، رئيس حكومة تأسيس، وفق قوله. واختتم بتأكيد الحسم: «نحن مصممون على إنهاء الحركة الإرهابية وإزالة الطغمة المجرمة».

انفجار مخزن ذخيرة يتسبب في خلافات بين القوات المشتركة وكتائب البراء جنوب الخرطوم

الخرطوم: عين الحقيقة

كشفت مصادر عين الحقيقة بحي الأزهري، جنوبي العاصمة الخرطوم، أن انفجار مخزن ذخيرة يتبع للقوات المشتركة، أمس، تسبب في اندلاع خلافات حادة وتبادل للاتهامات بين عناصر القوات المشتركة وكتائب البراء المتواجدين في ارتكازات سوق ٦".

ووفقًا لمصادر ميدانية، اتهمت القوات المشتركة كتائب البراء بقصف مخزن الذخيرة، مشيرين إلى أن الموقع السري للمخزن لا يعلمه سوى العناصر العسكرية التابعة للطرفين، مما عزز الشكوك حول تورط جهات داخلية في الحادث.

وأضافت المصادر أن القصف ألحق أضرارًا بالغة بالمخزن، وأسفر عن خسائر بشرية وسط قيادات المشتركة والأفراد المتواجدين بالقرب منه، الأمر الذي أجج التوترات بين الجانبين، وسط مخاوف من اندلاع مواجهات مسلحة في حال عدم احتواء الموقف.

من جانبهم، أفاد شهود عيان من حي الأزهري أن الانفجار أحدث حالة من الذعر والرعب وسط السكان، مما دفع العديد من الأسر إلى الفرار نحو الأحياء المجاورة.

عضو الهيئة القيادية لتحالف اتأسيس يشرف على توزيع المساعدات الإنسانية بالفاشر

الفاشر : الاشاوس

في إطار الجهود الإنسانية المستمرة التي يبذلها تحالف السودان التأسيسي لدعم المتضررين والنازحين جراء الحرب، أشرف عضو الهيئة القيادية للتحالف الأستاذ أسامة حسن حسين على عملية توزيع المساعدات الإنسانية بمركز (أيوا) بحي الدرجة الأولى في مدينة الفاشر، حيث يقيم عدد من النازحين بمدرسة السلام الثانوية.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذًا لتوجيهات حكومة وتحالف التأسيس، الرامية إلى ضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية وتكثيف المتابعة الميدانية لأوضاع النازحين في المعسكرات.

وأكد الأستاذ أسامة خلال زيارته حرص التحالف على المتابعة الدورية والمستمرة لتحسين الأوضاع الإنسانية، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية لضمان استقرار الأوضاع داخل المدينة. وأشار إلى أن الأيام القادمة ستشهد وصول مزيد من الدعم والمساعدات الإنسانية للنازحين في الفاشر ومحيطها.

وجدّد ممثل تحالف التأسيس التزام التحالف ومؤسسات الحكومة المختلفة بتهيئة الأوضاع لضمان عودة الحياة إلى طبيعتها في مدينة الفاشر، داعيًا المنظمات الإقليمية والدولية إلى تكثيف جهودها وتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية للمواطنين المحتاجين.

ثوار الدولة السودانية يدينون العدوان المصري على قوافل المساعدات الإنسانية بالفاشر

ادان ثوار الدولة السودانية بشدة ما وصفوه بـ"العدوان المصري السافر على قوافل المساعدات الإنسانية المتجهة إلى مدينة الفاشر، بعد أن شنّ الطيران المصري غارات استهدفت شاحنات تقل مواد غذائية كانت في طريقها لإغاثة المدنيين المتضررين من الحرب. وأوضح بيان صادر عن ثوار الثورة أن الطائرات المصرية انطلقت من قاعدتي برنيس وشرق العوينات، في ما اعتبرته الحركة جريمة مكتملة الأركان تهدف إلى تجويع الشعب السوداني وزيادة معاناته الإنسانية.

وأكد ثوار الدولة السودانية رفضهم القاطع لأي اعتداء خارجي يمسّ سيادة السودان أو يستهدف المدنيين، معتبرين القصف (انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني وعدوانًا مباشرًا على دولة ذات سيادة). وشدد البيان على أن الحركة (لن تقف مكتوفة الأيدي أمام استباحة الدم السوداني)، داعيةً المجتمع الدولي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية إلى إدانة الهجوم ومحاسبة المسؤولين عنه.

كما طالب البيان بوقف كل أشكال التدخلات الأجنبية التي تُفاقم المأساة الإنسانية في دارفور، مؤكدًا أن الشعب السوداني سيظل صامدًا في وجه العدوان ومتمسكًا بحقه في الحرية والكرامة والسلام.

واختتم البيان بشعار: المجد لشعبنا المقاوم، والعدالة لضحايا القصف، والنصر لقضية السلام والحرية في السودان.

تجديد للمواقف الإيجابية السابقة

موافقة قوات الدعم السريع على الهدنة .. دلالات حسن النوايا

في خطوة لافتة، أصدرت قوات الدعم السريع بياناً رسمياً أعلنت فيه موافقتها على التوقيع على هدنة إنسانية تحت رعاية الرباعية الدولية: الآلية الرباعية (الولايات المتحدة، السعودية، الإمارات، مصر). هذه الموافقة التي تأتي عقب اقتراح أمريكي سعودي إماراتي مصري لوقف إطلاق نار لمدة ثلاثة أشهر، ثم الانتقال إلى تسوية سياسية واسعة. من جهته، ما زال جيش البرهان ، في موقف التحفظ وعدم الإعلان الصريح عن موافقة مشابهة، ما يُلقي بظلاله على مسار التفاوض ويطرح العديد من الأسئلة حول جدوى التوقيع الفعلي للاتفاق.بالمقابل، ظل جيش البرهان متردّداً ولم يُقدّم موافقة واضحة، بل وضع شروطاً مسبقة تشمل انسحاب الدعم السريع من المناطق المدنية وتسليم الأسلحة، هذا التباين يكشف عن تحوّرات في المواقف، ويطرح تساؤلات حاسمة حول جدّية المسار التفاوضي واتجاهه نحو سلامٍ فعلي.

مراقبون : الخطوة تعكس الاستعداد لدخول مرحلة تفاوضية

تقرير سوما المغربي

دلالات جوهرية . .

أولاً، موافقة الدعم السريع على هُدنة تراها الرباعية وحلفاؤها بمثابة مدخل لتسوية سياسية، تُعد بمثابة مواصلة لقبولهم لعملية السلام منذ بداية طرح المبادرات الدولية منذ جدة والمنامة وجنيف وصولاً ألى الرباعية، وأنهم مستعدون لدخول مرحلة تفاوضية.

ثانياً، تباين المواقف بين الدعم السريع من جانب، والجيش من جانب آخر، يكشف عن أزمة داخلية في بورتسودان، حيث أن الدعم السريع يتماشى مع المبادرة الدولية، بينما الجيش يبدو متمسكاً بخيار القتال أو سيطرة الأمر الواقع.

ثالثاً، من وجهة نظر دولية، اعتُبرت موافقة الدعم السريع إجراءً إيجابياً، وموقفاً واضحاً وليس مجرد «تحرك تكتيكي» لكسب موقف تفاوضي أفضل، بل تحرك جاد لبداية حقيقية لإنهاء معاناة السودان.

ما وراء القرار وما تبقى من التساؤلات

أعلنت قوات الدعم السريع (RSF) في ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ موافقتها رسميّاً على مقترح هدنة إنسانية يرعاها تحالف دولي يُعرف بـ «الرباعية» (برئاسة أمريكية. بالمقابل، ظل الجيش متردّداً ولم يُقدّم موافقة واضحة، بل وضع شروطاً مسبقة تشمل انسحاب الدعم السريع من المناطق المدنية وتسليم الأسلحة. هذا التباين يكشف عن تحوّرات في المواقف، ويطرح تساؤلات حاسمة حول جدّية المسار التفاوضي خاصة من طرف بورتسودان واتجاهه نحو سلامٍ فعلي.

دلالات القبول . .

قبول الدعم السريع للهدنة يحمل ثلاث دلالات رئيسية: تحوّل تكتيكي يبدو أن الدعم السريع بادر بإعلان حسن النوايا تجاه مفاوضات السلام ووقف الحرب، لاسيما بعد السيطرة على مدينة الفاشر.

توضيح الموقف سياسياً ، حيث أن الموافقة على الهدنة تُمكّنها من الدخول إلى طاولة التفاوض بشروط أفضل، في حين أن استمرار الحرب يخدم أهدافها التوسعية.

إتجاه بالتعاون نحو إنهاء الأزمة الإنسانية، فقبول الهدنة يعكس اعترافاً بأن دواعي الوضع الإنساني هو اولوية تتطلّب تدخّلاً سريعاً،وتطورات دخول المساعدات الإنسانية جعل ذلك يدخل حيز التنفيذ فعلياً، وهو ما استخدمته الرباعية لتوليد ضغط دولي.

أسباب التباطؤ من جانب الجيش

في المقابل، يُظهر الجيش تمسّكاً واضحاً بعدم الدخول في هدنة دون ضمانات. أبرز الأسباب تشمل: –شعور بأنّ استمرار القتال يُخدم موقعه، ولا يريد أن يدخل مفاوضات وهو في وضع ضعف. إن قبول الدعم السريع للهدنة هو مؤشر مهم، ويحمل ضماناً بأن السلام قادم. التلكّؤ الواضح من الجيش يجعل المسار التفاوضي هشّاً، ويُشكّل عقبة أمام تنفيذ الاتفاق. ولأن المجتمع الدولي يتابع الوضع عن كثب، فإن مهلة الرباعية لم تعد مطوّلة. إما أن يتم توقيع الاتفاق قريباً، أو أن تُضخّم مسارات الضغط والعقوبات، ويُعاد ترتيب المشهد السياسي والعسكري في السودان من قاعدة جديدة.

خبراء والمحلّلين . .

ذهب العديد من المحللين إلى الموقف البارز بموافقة الدعم السريع وانها أكثر من مجرد كلام؛ بل إنها إشارة بأنهم يدفعون نحو تحقيق السلام الفعلي. لكن المعضلة تتمثل في: هل يمكن أن تأتي موافقة الطرف الآخر من بورتسودان، وتكون صادقة أم مناورة؟ ويرى الكاتب الصحفي موسى مساجد أنه: إذا كان الجيش لا يزال متمسكًا بمراكزه ويطرح شروطًا غير واقعية للتفاوض، فإن ما يحدث ليس مدخلاً للسلام بل تأجيلا لاستنزاف أطول كما تذهب أوساط من المجتمع الدولي أن: هامش التحرك أصبح ضيقاً لكل الأطراف؛ والمجتمع الدولي يُعد الآن لمرحلة ما بعد الهُدنة: محاسبة وجبر ضرر وإدماج تفاوضي. كما في ملخّص لرأي الباحث السياسي والإستراتيجي الاستاذ أمجد طه الذي قدّمه في مقابلة على قناة **Sky News**، يذهب إلى أن رفض الجيش السوداني مقترحات الهدنة لا يعبّر عن عقدة ظرفية إنما عن خيار سياسي يعكس إدراكًا بأن استمرار الصراع يُعزّز موقعه الاقتصادي والعسكري. بالتالي، فإن القبول حتى لو أُعلن شكليًا ليس مطروحًا بجدّية الآن. ما نُشاهده هو «مناورة تفاوض» تُستخدم لابتزاز الحرّيات السياسية، وليس بداية حقيقية لسلام مستدام.

وفي تحليله، لاحظ أمجد طه: أن موقف الجيش يشير إلى تراجُع عن الاستراتيجية التفاوضية، وإلى رغبة في استنفاد القوة قبل الدخول في مفاوضات، وأن تباين مواقف مؤسسات بورتسودان، واستمرارها في رفع شروط غير قابلة للاستجابة سريعًا، يعكس انقسامًا بنيويًا ضمن القيادة، كما أن المجتمع الدولي قد يُعزّز ضغوطه وعقوباته في حال رفض الجيش التوقيع، معتبرًا أن هذا الرفض سيُعدّ بمثابة بروتكول حرب مفتوح بلا سقف للزمن. ، هذا الرأي يجعل من موقف الجيش محطة مركزية لفهم طبيعة مسار التفاوض في السودان، ويلقي ضوءًا على أن الطريق إلى هدنة حقيقية ليس مفصولًا عن الإرادة السياسية والموقف الدولي.

موقف المجتمع الدولي وفرضيات

موقف المجتمع الدولي وفرضيات ما سيحدث تتجه لان يؤول الوضع إلى عدة أطروحات منها دعم دولي أكبر لحكومة التأسيس التي تتعاون مع المبادرة الرباعية، وقد يُمنحها دوراً أوسع في عملية الانتقال. كما ضغوط متزايدة على الجيش لقبول شروط المشاركة في التفاوض أو التعجيل بقبول الهدنة، وإلا خضوعه لعقوبات أو عزل سيكولوجي وسياسي. إمكانية فشل الاتفاق وخطر عودة الاشتباكات حال فشل تطبيق الهدنة داخل فترة قصيرة، ما يعيد الكرة إلى المربع العسكري وتأجيل الحل لسنوات أخرى.

خطوة محورية . . .

موافقة قوات الدعم السريع على الهدنة تمثل خطوة محورية، لكنها ما زالت دون ضمانات لانطلاق عملية سلام حقيقية. التباين بين المواقف الداخلية وسلوك الجماعات المسلحة، والمماطلة في الانسحاب أو التفاوض، يشير إلى أن السلام ليس وشيكاً بقدر ما هو رهين قرار سياسي حاسم. إذا لم تتغيّر الإرادة وتتطابق مع شروط المبادرة، فالخيار العسكري سيظل هو الخيار المفضل على حساب ملايين السودانيين الذين لم يعد لهم إلا الانتظار.

موقف الجيش من الهدنة الانسانية .. قرار يقبل القسمة على اثنين!

تصريح الجيش متناقضا كالعادة لم يوافق على الهدنة بصورة واضحة كما لم يرفضها بوضوح

يترقب الشعب السوداني كله منذ تسريبات وجود وفدي الدعم السريع والجيش بواشنطن لمنافشة الورقة الامريكية مع الجانب الامريكي كل على حدا حول الهدنة التي تم اقتراحها وفقا لبيان الرباعية الذي يدير العملية السلمية بالبلاد بقيادة امريكا وعضوية كل من السعودية والامارات ومصر! وقد عانى المواطن السوداني منذ بيان الرباعية من تعتيم كبير خاصة مع الانكار الشديد للجيش وتصريحات قياداته النارية بالتصعيد ومواصلة الحرب مما ادخل الجميع في خيرة وانعدام المعلومة الصحيحة والكل يترقب اي اشارة بتقدم ايجابي نحو ايقاف نزيف الحرب وحقن الدماء!

تاكيدات واشنطن . .

كانت تصريحات واشنطن المبشرة والمؤكدة بوجود وفدي الطرفين بواشنطن لمناقشة الورقة المقدمة من امريكا والرباعية حول الهدنة تنزل علي الجميع بردا وسلاما وهم في انتظار اي تصريح رسمي يؤكد لهم ءلك لتكتمل فرحتهم وتفاؤلهم بتحقيق الامل والحلم بايقاف الحرب او على الاقل شروع طرفيها في العمل على ايقافها رغم التصريحات النارية لقيادة الجيش وانكار مجلس السيادة لاي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة بين طرفي النزاع وتأكيد الاصرار على مواصلة الحرب والاستنفار حتى صرح قائد قوات الدعم السريع بوجود هذه المناقشات المتعلقة بين طرفي الحرب وامريكا كل على حدا لمناقشة امر الهدنة الانسانية! حينها لم يجد الجيش بدا من الاقرار بوجود مثل هذه المناقشات مع الجانب الامريكي معلنا اجتماع محلس الامن والدفاع للرد على الورقة والمقترحة من امريكا وانهم بصدد بيان الراي الرسمي لحكومة الامر الواقع بشأن ما تتخذه من قرار حولها!

وامام الحاح الجميع لمعرفة رأي الجيش بعد طول انتظار خرج بيان مجلس الامن والدفاع الذي تلاه وويز الدفاع بصورة اكثر غرابة ازدادت معها حيرة الجميع ! وأخذوا في تحليل وتاويل الخطاب الذي لم يذكر الهدنة صراحة ولم يأت باسمها في الخطاب وانما جاء كعادة البرهان اكثر مراوغة وتلاعبا بين رؤوس ثعابين السياسة ومواقف الجيش المضطربة نتيجة اختطافه من قبل الحركة الاسلامية المتطرفة التي تعمل على تأجيج نار الحرب وزعزعة استقرار البلاد الهش!

تناقض المواقف !!

جاء تصريح الناطق الرسمي باسم مجلس السيادة متناقضا كالعادة لم يوافق على الهدنة بصورة واضحة كما لم يرفضها بوضوح! وجاء القرار حمال اوجه بعيدا عن اي شفافية او مصداقية تليق بمؤسسة رئاسية او سيادية لدولة في شأن اعقد المواقف والازمات التي تواجهها! حيث اشار إلى الترحيب باي جهود من أجل مصلحة المواطن وخاصة مجهودات الرباعية! كما شكر مستشار الرئيس الامريكي بولس على جهوده الحثيثة! بأتي كل ذلك في مقابل الدعوة إلى التعبئة العامة والاستنفار لاعادة المدن والاماكن التي سيطرت علبها قوات الدعم السريع !

اسلوب التغبيش !!

ويقول المحلل السياسي مكي حمد الله ان استخدام اسلوب التغبيش والمراوغة ديدن الكيزان وعادة دائمة للبرهان بحيث تكون ردودهم وتبريراتهم جاهزة اذا واجهتهم الآلية يقولون نحن رحبنا بمقترح الرباعية، وإذا ضغط عليهم دعاة الحرب وفلول النظام والحركة الاسلامية المتطرفة التي لا تريد ايقافا للحرب، يقولون أننا أعلنا التعبئة والاستنفار ودعونا لمواصلة الحرب! وهكذا يرى كثير مكي ان البرهان في سبيل مراوغاته بمضي لمزيد من التشكيل في ثقته المهتزة اصلا، ويضيع غليه وعلى البلاد الفرصة تلو الاخرى دون اي افق او رؤية لليوم التالي لوقوف الحرب!

محلية ياسين .. تفاصيل زيارة رسمت ملامح لنجاح الموسم الزراعي

منتدى أسبوع الحماية يختتم أعماله بتوصيات لتعزيز الأمن الزراعي

شهدت محلية ياسين، إحدى محليات ولاية شرق دارفور، يوم الخميس احتفالًا استثنائيًا شرفه الوالي المكلّف محمد إدريس خاطر وأعضاء من حكومته، إلى جانب لجنة أمن الولاية والمديرين التنفيذيين لعدد من المحليات المجاورة بولايتَي جنوب وشرق دارفور. جاء الاحتفال بمناسبة ختام أسبوع الحماية العامة وحماية الموسم الزراعي، تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية وبشراكة مع منظمتي الإليت والرؤية العالمية.

ياسين : فريق الاشاوس

شرق دارفور تعلن عقوبات رادعة لحماية الموسم الزراعي بالسجن والغرامة

الاحتفال، الذي اتسم بالفرح والحبور بمقدم موسم الحصاد وزيارة قيادة الولاية، تضمّن فقرات ترفيهية واسكتشات توعوية، كما حمل رسائل قوية بشأن حماية الحقوق ومنع التجاوزات. وخلاله، أوصت الإدارة الأهلية بفرض عقوبة السجن لمدة عام وغرامة ١٥ مليون جنيه على كل من يطلق ماشيته داخل مزارع الآخرين، وهو القرار الذي أجازته لجنة أمن الولاية برئاسة الوالي.

المدير التنفيذي لمحلية ياسين:

قال في كلمته إن مشكلات الموسم الزراعي تُعد من القضايا القديمة المتجددة التي تتطلب حلولًا جذرية. وشكر الحضور من الضيوف القادمين من ولايتي جنوب دارفور ومحليتي عسلاية وشعيرية.

الناظر محمود مادبو ..

أكد ناظر عموم الرزيقات ورئيس المكتب التنفيذي للإدارة الأهلية الناظر محمود ابراهيم موس مادبو . أن هذا الملتقى يجسد روح الوحدة والتعايش والرضاء بالآخر، مشيرًا إلى أن استقرار شرق دارفور تحقق بفضل وحدة الصف. وقال: "نحن ضد أي شخص يسعى لتفريقنا، وكل من يطلق ماشيته في زرع الغير سيواجه بالسجن والغرامة وأشاد الناظر بالأمن المستتب في الولاية، قائلًا إن الكل يتحدث اليوم عن أمن شرق دارفور حتى على المستوى الدولي، داعيًا الشباب للتوجه نحو الميدان والعمل لا إلى الصراعات.

الوزير إبراهيم الرضي مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية:

أوضح أن المنتدى، الذي استمر يومين، جاء ضمن فعاليات أسبوع الحماية وتناول قضايا المجتمع وحماية الموسم الزراعي، مشيرًا إلى مشاركة المجتمع في وضع الحلول. وأكد أن أبرز التوصيات تمثلت في:

تجهيز قوة لحماية الموسم الزراعي بسلطات رادعة. تقوية لجنة السلم الاجتماعي ودورها في الحماية المدنية. قيادة حملات توعية دينية وثقافية للمزارعين والرعاة. تفعيل آلية أهلية لمعالجة قضايا إطلاق الماشية. تبني مشاريع حصاد المياه وتقليل زمن الحصاد.

العقيد محمد ناجي قائد الفرقة الثانية:

أشاد بانتصارات القوات النظامية، مؤكدًا أن التعايش ليس مجرد قبول بل هو التزام بالعيش المشترك. وشدد على ضرورة احترام القانون وحماية الموسم الزراعي، وقال: "نحن جاهزون لتنفيذ القانون بحزم وعدالة.

الوالي محمد إدريس خاطر:

بدأ كلمته بالترحم على شهداء الموسم الزراعي السابق، مؤكدًا أن الاستقرار الحالي ثمرة تضحيات كبيرة ووحدة حقيقية بين مكونات المجتمع. وأشار إلى أن الراعي والمزارع بينهما علاقة حتمية منسوجة بالتنوع الثقافي والاجتماعي، داعيًا إلى تجاوز عقلية الماضي والعمل من أجل تأسيس دولة جديدة قائمة على الوعي والوحدة. وأكد التزام حكومة الولاية بتنفيذ عقوبة السجن والغرامة على المتعدين على الزراعة، مشددًا على أن العقوبة

والي شرق دارفور: لا حرب بعد اليوم بين الراعي والمزارع... والعقوبة للجاني لا للقبيلة

تقع على الجاني لا على القبيلة. قضية شهداء (صغر مون) ورد حقوقهم وختم بتأكيد التزام الإدارة الأهلية بحل كاملة.

في مواجهة (السيناريو) الأخير

مصير الإسلاميين حال إقدام البرهان على المفاوضات؟

محللون سياسيون: المسار السلمي التفاوضي هو الطريق الأمثل لحل الأزمة

تزداد التساؤلات في الساحة السودانية حول مصير التيار الإسلامي في حال مضي قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان في طريق المفاوضات والتسوية السياسية التي تدفع بها الآلية الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، السعودية، مصر، والإمارات). فالمراقبون يجمعون على أن الإسلاميين هم العقبة الأكبر أمام موافقة البرهان الكاملة على الانخراط في العملية السياسية، وهو ما ظهر جليًّا في البيان الأخير الصادر عن مجلس الأمن والدفاع، والذي جاء حمّال أوجه، عاكسًا حالة الارتباك داخل المنظومة الحاكمة في بورتسودان.

تقرير : سليمان أبكر

انقسام داخل التيار الإسلامي . .

تشير المعلومات إلى أن التيار الإسلامي لم يعد على قلب رجل واحد بشأن التعاطي مع مبادرات الهدنة والمفاوضات. فبينما يتمسك الجناح المتشدد بخيار الحرب والاستنفار العام، ويسعى لتعبئة أنصاره عبر إعلان الخدمة الإلزامية وتوسيع نطاق التجنيد، بدأ تيار آخر داخل الإسلاميين يقتنع بأن الحل السياسي بات ضرورة لا مفر منها، وأن استمرار الحرب سيؤدي إلى انهيار الدولة تمامًا، ما قد يقضي على وجودهم السياسي والتنظيمي إلى الأبد.

مأزق البرهان بين المطرقة والسندان . .

ويؤكد المحلل مصطفى أحمد زين أن البرهان يقف في موقف بالغ التعقيد، إذ لم يعد أمامه سوى خيار المضي قدمًا في المفاوضات، لكنه في الوقت نفسه يخشى بطش المعسكر المتشدد داخل الحركة الإسلامية، الذي يرى في أي تسوية سياسية نهاية مشروعه الأيديولوجي.

بل إن بعض المراقبين لا يستبعدون أن يصبح اغتيال البرهان خيارًا مطروحًا لدى الجناح المتطرف داخل الإسلاميين في حال شرع فعليًا في التفاوض، كوسيلة لإغلاق الباب نهائيًا أمام الحل السلمي.

الضمانات الأمريكية واحتمالات الحماية . .

وتشير مصادر دبلوماسية إلى أن البرهان بدأ البحث عن ضمانات أمريكية تقيه خطر الإسلاميين وتؤمّن له الانتقال نحو مسار تفاوضي دون تهديد داخلي. ويرى زين أن الولايات المتحدة قد تستجيب لتلك المخاوف في حال لمسَت جدية حقيقية من جانب البرهان في وقف الحرب والدخول في عملية سياسية شاملة، خصوصًا مع تزايد الضغط الدولي والإقليمي لإنهاء الصراع الدامي.

رغبة الشعب والضغط الدولي . .

في المقابل، تتنامى رغبة الشارع السوداني في إنهاء الحرب وتحقيق السلام، وهو ما يشكّل عامل ضغط إضافي على قيادة الجيش وحكومة بورتسودان. ويؤكد محللون أن الرفض الإسلامي لأي هدنة سيواجه بعزلة دولية متزايدة، وأن الضغوط الأمريكية والأوروبية قد تدفع نحو تفكيك البنية التنظيمية للإسلاميين وحرمانهم من أي دور في المشهد السياسي المستقبلي.

نهاية محتومة للتيار الإسلامي؟

يبدو أن الإسلاميين، وفقًا للمعطيات الحالية، يتجهون نحو نهاية حتمية نتيجة الانقسامات الداخلية والضغوط الدولية المتصاعدة. وفي حال مضت المفاوضات قدمًا برعاية أمريكية (كما هو متوقع) فإن الوجود الكيزاني سيتراجع إلى الهامش السياسي، ليبدأ السودان مرحلة جديدة خالية من نفوذ الإسلاميين في مؤسسات الدولة والعسكر على حد سواء.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

جيش حكومة التأسيس في الاتجاه الصحيح وجيش البرهان وجدِل الهدنة

عندما نقول جيش حكومة التأسيس وحكومة الوحدة والسلام، لا نقولها من فراغ، لأن المقصود جيش وطني يشمل كل مكونات الوحدة الوطنية، بعيدًا عن التجاذبات السياسية. فهو جيش مكوَّن من قوات الدعم السريع، وعبد العزيز الحلو، والهادي إدريس، والطاهر حجر، وسليمان صندل، وعبد الواحد، وسعيد ماهل، ممثلين في التحالف السوداني وتمازج وعدد من الحركات المسلحة الأخرى، وذلك وفق البيان الذي تلاه الناطق الرسمي الفاتح قرشي عبر القنوات الرسمية لحكومة الوحدة والسلام.

هذا الجيش يختلف تمامًا عن جيش البرهان الذي تسيطر عليه الحركة الإسلامية الإرهابية، تلك التي تتخفى وراء ستار الحديث عن (هدنة) ترعاها الرباعية الدولية، بينما تمارس أفعالها في الخفاء خوفًا من الرأي العام، ومن شخصيات مثل علي كرتي وغيره. وهذا يثبت حقيقة واحدة: أنهم لا يستطيعون إبعاد الجيش عن السياسة.

وعندما أعلنت الرباعية الدولية خارطة الطريق في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥ لحل الأزمة السودانية، كتبتُ في عمودي أوراق الأيام أن البرهان لا يمكن أن يوافق على هذه الخارطة إلا بموافقة الحركة الإسلامية، لأن الدول الأربع المكوّنة للآلية الولايات المتحدة، مصر، السعودية، والإمارات لها تأثير دولي كبير، ويمكنها أن تكون عونًا للسودان في إطفاء نار الحرب والمساعدة في مرحلة إعادة البناء. ورغم ذلك، تبقى مصر في حالة تحفز، إذ يبدو أنها لا ترغب في استقرار الأوضاع في السودان.

ومن هذا الفهم، تأكد للجميع أن قوات حكومة الوحدة والسلام تسعى بصدق لوحدة السودان واستقراره. لكن، وكالعادة، تجيد حكومة بورتسودان فنّ إضاعة الفرص الذهبية.

فبعد زيارة البرهان إلى القاهرة وصدور بيان الرئاسة المصرية الذي أكد أن الرئيسين السيسي والبرهان أيدا المبادرة الرباعية، التزم الإعلام الحكومي التابع لجيش البرهان الصمت تجاه الأمر. ثم بدأت التسريبات تتحدث عن لقاءات في وزارة الخارجية الأمريكية، أحدها مع وفد حكومة بورتسودان، وآخر مع وفد الدعم السريع، كل على حدة.

وبينما ضخّت حكومة بورتسودان قدرًا كبيرًا من الإعلام المضاد المنكِر، مدعية أن تلك اللقاءات مجرد مباحثات ثنائية مع أمريكا، خرج مستشار ترامب، مسعد بولس، ليعلن أن الجيش والدعم السريع وافقا من حيث المبدأ على الهدنة، وبدآ مناقشة بنودها وتفاصيلها في مفاوضات غير مباشرة عبر الوسيط الأمريكي.

رغم أني أكدت مرارًا أن قوات جيش التأسيس على الرغم من تفوقها على جيش البرهان تسعى للسلام، بينما يرفضه جيش البرهان، فإن جيش التأسيس يكسب علاقات متينة مع أطراف الرباعية الدولية. وفي تقديري، فإن حكومة بورتسودان قد أضاعت فرصة ثمينة، وأصبحت الآن أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن تقبل بالهدنة أو ترفضها. وأرى أن قبولها سيكون الأفضل، انطلاقًا من الحسابات التالية:معاناة الشعب السوداني من أوضاع مأساوية تفوق طاقته. إرادة الشعب نحو السلام والاستقرار. تعب الناس من ويلات الحرب والدمار. بعد تحرير الفاشر وتضييق الخناق على الأبيض والتحول نحو الشمال، لم يعد أمام حكومة بورتسودان أي مجال للمناورة.

إن الخطاب القوي والمتوازن الذي قدمه الناطق الرسمي باسم حكومة الوحدة والسلام شكّل وجهًا وطنيًا رصينًا أمام العالم، وكسب تعاطفًا رسميًا من الدول والمنظمات، فضلًا عن تعاطف الشعب السوداني نفسه. لكن الواقع يؤكد أن الهدنة وفقًا للمعطيات المعروفة عن جيش البرهان والحركة الإسلامية لن تصمد طويلا، لأن البرهان لا يستطيع ضبط عناصره المتأسلمة. فنشاط جيشه العسكري لا يرتبط مؤسسيًا بقيادته العليا، بل بقيادة الحركة الإسلامية، التي لا تلتزم بتوجيهات القيادة العامة للجيش. كل التقديرات تشير إلى أن الهدنة ستنهار ربما في أسبوعها الأول، بخرق من جانب الجيش. وطالما أن هناك من يرى أن لا داعي للهدنة وأن العمليات العسكرية يجب أن تستمر، فسيبقى الحال على ما هو عليه، خاصة وأن الطيران ما يزال مستمرًا في قتل الأبرياء.

نسايم الدِغش

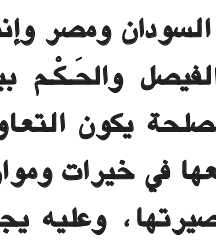

علي يحي حمدون

"مصر" ومآلات التدخل السافر في الحرب السودانية...

مصر كغيرها من دول الجوار السوداني ذات تاريخ ممتد بالسودان يربطها تداخل إجتماعي وثيق بالدولة السودانية، مجدّها الشعراء والمُدّاح فمنهم من قال مصر يا أُخت بلادي يا شقيقة، ومنهم من قال مصر المؤمنة بأهل الله كان ينبغي أن يكون ذلك عامل قوة في ديدن العلاقات بين البلدين حتي ولو علي مستوي الدبلوماسية الشعبية، وكيفية الإستفادة والإستغلال الأمثل لما تملكه مصر من وزن إقليمي ودولي وما يمتلكه السودان من موارد طبيعية في إطار المصالح المشتركة وتلبية تطلعات شعبيهما، بيد أنه للأسف ظلت مصر وعلى الدوام تعتبر نفسها أنها الوصي علي السودان وتري أن السودان بكل موارده لم يكن سوي باحة خلفية لها يجب أن تستأثر هي بخيراته وليس الشعب السوداني، مصر دائماً ترى بأنها بوابة السودان للعالم الخارجي ولم تضع في الحسبان أن للسودان سيادة وقادراً علي توطيد علاقاته الخارجية وتسويق موارده وخيراته للعالم أجمع دون وسيط.

ظلت مصر وعلي الدوام تتدخل في الشأن السوداني بالسوء لا سيما الحرب السودانية التي تدور رحاها اليوم، مصر التي جرّمت ومنعت جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية من ممارسة أي نشاط لها هناك، لكنها لا تتواني في دعمها في السودان لسبب بسيط وهو أن هذه الجماعة هي التي تُحافظ علي مصالح مصر في السودان لضعفها وعمالتها وعدم وطنيتها وسهولة إنقيادها من أجل الإستمرار في السلطة حتى ولو علي جثث وأشلاء الشعب السوداني، ويصفون غيرهم بالعملاء وعديمي الوطنية.

مصر وبالرغم من أنها عضواً في لجنة الرباعية الدولية المنوط بها إيقاف الحرب في السودان عبر المسارات المطروحة للرباعية إلا أنها أحد الداعمين لإستمرار الحرب والغة حتى النخاع في دعم الجيش الإرهابي بالسلاح وفتح مطاراتها وقواعدها الحربية لقصف الشعب السوداني في كردفان ودارفور في منظر يتنافى مع دورها وواجبها الذي ينبغي أن تقوم به ويؤكد تدخلها المباشر وبلا مواربة في الشأن السوداني، وآخرها قصفها لشاحنات الغوث الإنساني المتجه الي الفاشر بمسيرات قامت من قاعدة برنيس العسكرية، منتهكة بذلك القانون الدولي الإنساني وكل المعاهدات والمواثيق الدولية، نعم هنالك خلل بنيوي في أعضاء اللجنة الدولية وإلا كيف لدولة عضواً أن تتدخل تدخلاً سافراً ومباشراً لتصبح طرفاً ثالثاً للحرب في السودان...؟ مصر وعلي مستوي الدبلوماسية الرسمية لم تكفِها تطمينات السيد رئيس المجلس الرئاسي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو عندما قال أنه لا يوجد عداء بين السودان ومصر وإنما المصالح المشتركة هي الفيصل والحَكْم بين الدول ومتي ما تطلبت المصلحة يكون التعاون حاضراً، لكن جشعها وطمعها في خيرات وموارد السودان هو الذي أعمى بصيرتها، وعليه يجب أن تعلم مصر أن موارد إقليمي كردفان ودارفور فقط تُمثل نسبة ٧٠٪ من خيرات السودان قاطبة وبالتالي يجب أن تعيد النظر في مواقفها، أو أن تستخدم حكومة تأسيس كرتاً سياسياً رابحاً وهو عدم الموافقة بوجود مصر (مُضِر) ضمن أعضاء اللجنة الرباعية الدولية مهما تطلب الأمر إلا إذا عدلت عن مواقفها الآنية، وبما أن هنالك إتجاه لتوسيع ماعون اللجنة الدولية بإضافة قطر وتركيا إليها، فينبغي لحكومة تأسيس أن تُطالب بإضافة إثيوبيا ودولة أخري تعلمها مصر جيداً وتعلمها جماعات الجيش الإرهابي وتعلمها إيران...أما إثيوبيا فيجب ألا تكون بمعزل عما يجري في السودان خاصةً في ظل التطاول المصري علي السيادة السودانية ودخول مصر في الحرب علناً بلا شك يُهدد الأمن القومي الإثيوبي خاصةً فيما يتعلق بسد النهضة. وبالتالي فإن الدور الطليعي يقع علي عاتق وزارة الخارجية والتعاون الدولي السودانية تأسيس في كشف ممارسات مصر الخبيثة وتدخلها السافر في الشأن السوداني وكان الأجدي للوزارة أن تُخرج بياناً مغتضب بهذا الخصوص. سنلتقي بإذن الله...

تحديات على ذاكرة الوطن

عبدالعزيز ضاوي

منكوب المواقف وضحية أوهام الحكم

يطل علينا وكالعادة المتخبط ،الهارب، عبد الفتاح البرهان بين حين وآخر بخطاب جديد لا يحمل سوى رائحة البارود ووعود الثأر. آخر تصريحات: القوات المسلحة ستثأر لكل الشهداء الذين قُتلوا وتم التنكيل بهم في الفاشر والجنينة والجزيرة وغيرها من المدن غير أن مسيرته تكشف أنه ليس رجل مواقف بقدر ما هو منكوب بها؛ فكل محطة في تاريخه العسكري والسياسي شكلت تحديًا جديدًا على ذاكرة الوطن ومدخلاً للفشل والانقسام.

في جبل مرة، شهد تمرد عبد الواحد محمد نور نتيجة سياسات استعلائية ونظرة دونية للمجتمعات المحلية؛ فتصرّف كـ«رب الفور» لا كضابط وطني. وفي الفرقة السادسة، حين كان مسؤول الاستخبارات، شهد سقوط مدينة دون أن يقدّم دورًا فعّالًا في معالجته. وفي مهمة إلى الصين، عاد بإعلان إنفلونزا الطيور بدل إنجاز، وكأن الفشل رفيق دربه. في الدمازين، كقائد للفرقة، اندلع تمرد مالك عقار عام ٢٠١١ ما أدى إلى فقدان الجيش السيطرة على الإقليم. وعندما أصبح مفتشًا عامًا للقوات المسلحة، سقط نظام البشير، وحين تولى خلفه من شغل المنصب نفسه تعرّض النظام للسقوط أيضًا، كأن المنصب محكوم بلعنة الفشل. وعد الإسلاميين بعدم المساس بهم ثم سجنهم، ووعد الثوار بحماية ثورة ديسمبر فانقلب عليهم. تحالف مع قوات الدعم السريع ثم انقلب في ١٥ أبريل، وأعلن أنه لن يترك القيادة إلا على نعش، لكنه اختار الهروب وترك جنوده يغرقون في برك الدماء. تراجعاته عن جدة، والمنامة، واليوم عن الرباعية، تركت مليشيات تعبئ وتستعد بينما هو يتخبط شمالًا ويمينًا كغصن بان تهزه الرياح. لم يكن هذا التخبط بحثًا عن حلول، بل تحقيقًا لوهم «نبوءة الحكم» التي صدّق أنها موعودة له، حتى لو على أشلاء السودانيين. تصريحاته، إلى جانب تصرفات الفريق ياسر العطاء، عملت كتعبئة معنوية لأبطال قوات الدعم السريع الأشاوس، تمنحهم دفعة روحانية مستندة إلى الكبرياء والشموخ المتوارث عن الأجداد. الحرب التي خاضها البرهان والعطاء لم تكن كتجربة رجال دولة، بل خاضوها لخدمة مطامع شخصية وتمكين أسري وقبلي، فيما أصبح السودان ساحة هذه الأهداف. اليوم، ليس قائدًا للوطن، بل أسير أخطاء التاريخ؛ رجل لم يتعلم من سقوط الأنظمة ولا من دماء الحروب. يظن أن الثأر سيمنحه شرعية، بينما الواقع يقول إن السودان أنهكته لغة السلاح وأن الوطن لم يعد يحتمل مغامرات «أولياء الدم المزيفين». لم يعد رمزًا للقوة، بل صار عنوانًا للتخبط والانهيار؛ منكوب المواقف، يبحث عن خلاص شخصي في وقت يحتاج فيه الشعب إلى خلاص وطني. لقد آن للسودانيين أن يدركوا أن طريقه لا ينتهي إلا بمزيد من الخراب. على السودانيين أن يقفوا ضد مسار الانتقام والهيمنة؛ لا خلاص لمنكوب المواقف، ولا شرعية تُنتزع بالدم الوطن يطالب بحكم رشيد وسلام دائم، لا بمزيد من الخراب. منكوب المواقف وضحية أوهام الحكم.

تقدير موقف

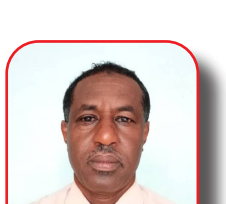

جمعة حراز

حين يتكلم الباطل بلسان (الفلول)

عندما يعلو صوت (الفلول) والبلابسة، لا يكون ذلك إلا دليلًا على ارتباك الباطل أمام يقظة الوعي. يتحدثون بثقةٍ مصطنعة، يزخرفون الأكاذيب حتى تبدو حقائق، ويغلفون الخيانة بشعارات الوطنية، لكنَّ باطنهم مكشوف لمن يملك بصيرة، فالكذب مهما تزيّن، لا يملك أن يخفي رائحته العفنة. لقد اعتاد هؤلاء أن يتحدثوا باسم الشعب، وهم أبعد ما يكونون عنه. الشعب الذي ذاق مرارة حكمهم، ووعى حجم الدمار الذي خلفوه في كل مؤسسات الوطن، لن تنطلي عليه ألاعيبهم القديمة. إنهم يظنون أن الناس ما زالوا أسرى الدعاية الكاذبة، وأنهم يستطيعون أن يبدلوا الحقائق كما بدّلوا مواقفهم، لكنّ الزمن تغيّر، وصوت الحقيقة صار أعلى من كل أبواق التضليل. كلما اشتد كذبهم، ازداد وعي الجماهير، وكلما تآمروا في الظل، انكشفوا في النور. إنهم اليوم يبيعون الوهم، يتحدثون عن الإصلاح وهم أصل الفساد، يتباكون على الوطن وهم الذين نهبوه، يرفعون رايات الدين وهم من دنّسوا القيم باسم الدين. غير أن التاريخ لا يرحم، والذاكرة الشعبية لا تُشترى. ستظل الأكاذيب تتساقط أمام وعي الأمة كما تتساقط أوراق الخريف، وسينجلي الغبار ليبقى وجه الحقيقة ناصعًا. فالشعوب قد تتأخر في النهوض، لكنها لا تنام إلى الأبد. إن ساعة الصدق قادمة، وساعة الحساب آتية، وعندها سيعلم الذين تاجروا بالكذب أن الباطل مهما تجبهر وتجبذ، فإن مصيره إلى زوال، وأن صوت الحق هو الباقي، دائمًا وأبدًا.

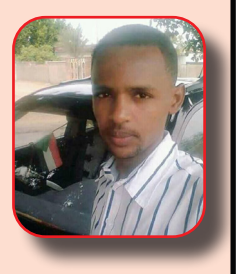

لله والوطن

مكي حمد الله

البرهان يريد قهوة خالي بن !

إجتماعات هنا وهناك ولا احد يعرف مخرجاتها وماذا يدور داخل القاعات المغلقة تحولات دراماتيكية في المشهد السياسي والعسكري من يعرف حقيقة الأمر يصرح عكس الواقع خوفاً من الموت الذي يتحدق به داخل مناطق سيطرة الإخوان الجيش يريد إيقاف الحرب نعم هذه هي الحقيقة التى لا يعلمها البلابسة والقطيع الذي لا عقل له البرهان في حيرة من أمره يخشي غضب الرباعية ويضع مليون حساب من إنتقام الإخوان إذا ماذا يفعل خيار واحد فقط امام البرهان يا يمين او شمال تاني كونه يشغل مجمع ويسير في منتصف الطريق دي أشبه بالمستحيل وهذا ما قيل له من قبل القائمين على أمر الرباعية يعني بالواضح كدا ومن غير جرجرة كتيرة الرئيس الأمريكي قال يجب أن تتوقف الحرب في السودان فوراً وتسليم السلطة للمدنيين ومن غير شروط كسرو . .

البرهان في هذه الأيام لو ذهب لأي جنبة من الجنبات التي تعود الذهاب إليها لقال لصاحبة الجنبة اريد (قهوة خالي بن) من شدة التفكير الكثير عن كذبة جديدة تخلصه من الرباعية والإخوان معا هذا الشخص لا يعرف المستحيل في الكذب والخداع البرهان قبل اليوم خدع الثوار أمام القيادة العامة للقوات المسلحة وقال لهم أيها الكنداكات والشفاتة الواقفين قنا اطمئنوا هذه الثورة نحن من يحرسها سنحقق لكم أهدافها ونحن ما طمعانين في السلطة وسنسلمها فوراً عقب إنتهاء الفترة الإنتقالية ففرح الثوار كبروا وهللوا وبعد أسبوع قام بفض الإعتصام وقتل الثوار وتستمر سلسلة الكذب والتضليل بإنقلاب ٢٥ اكتوبر مرورا بإشعال الحرب في الخامس عشر من أبريل حتي ظهور الضب ابو رأسا احمر للجميع بعدما كان يختبئ داخل حديقة كرتي للحيوانات من أعين المعاتيه و المغيبين لإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المغربي

الفاشر حرة.. دارفور تتعافى

لطالما كانت مدينة الفاشر واحدة من أكثر المدن السودانية معاناة، ليس فقط بفعل الحرب، بل من خلال استغلال مواطنيها على مدى سنوات الحرب، حيث استخدمتهم كتائب الجيش والقوات المشتركة كدروع بشرية، وتم تجويعهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم كمواطنين. لكن اليوم، مشهد الفاشر مختلف، فالمدينة تدخل مرحلة التعافي الفعلي، وهذه ليست شعارات، بل وقائع موثقة بالتقارير والصور والفيديوهات الميدانية. المساعدات الإنسانية وصلت، القوافل الطبية بدأت العمل، وقوات الشرطة الفدرالية التأسيسية تتولى حماية السكان وتنظيم الحياة اليومية. الصورة الحقيقية التي تتشكل في الفاشر لا يمكن طمسها بمحاولات التضليل الإعلامي. ما يجري هناك هو بيان بالعمل، ورسالة قوية بأن تحرير المدينة كان بداية لمسار استقرار حقيقي، وبمرور الوقت، سيشهد العالم أن الفاشر لم تَعد تلك المدينة المنكوبة، بل باتت عنوانًا للتعافي الحقيقي. في مشهد مخزي لضرب طيران بورتسودان قوافل الإغاثة المتجهة إلى مدينة الفاشر يُعد امتدادًا واضحًا لنهج الظلم والإمعان في معاقبة المدينة وسكانها، في وقت يحتاج فيه المدنيون لأبسط مقومات الحياة. هذا القصف لا يستهدف فقط شحنات المساعدات، بل يقطع الطريق أمام أي محاولة لعودة الحياة الطبيعية ومساعدة المواطنين على الاستقرار بعد شهور من المعاناة والحصار. في المقابل، تواصل قوات تأسيس أداء دورها الإنساني في المدينة والقرى المجاورة بجهد ملموس، حيث تعمل على توزيع المساعدات الغذائية والدوائية، وتوفير الحماية للفرق الإغاثية والطبية. هذا هو العمل الإنساني الحقيقي، الذي يعكس مسؤولية وطنية وأخلاقية تجاه المواطنين، دون تسييس ولا دعاية فارغة. الفاشر اليوم تشهد تحولًا جوهريًا بين ماضيها القريب وحاضرها بعد التحرير. قبل ذلك، كانت المدينة تعاني من الحصار، والانتهاكات، والتجويع، والغياب الكامل لمظاهر الحياة المدنية. أما اليوم، فتتجه نحو الأفضل بخطى ثابتة؛ فقد بدأت الحياة تعود تدريجيًا بعودة الأهالي وفتح الأسواق وبدء توزيع المساعدات، مع وجود أمني منظم عبر الشرطة الفدرالية. التحرير لم يكن فقط عسكريًا، بل بداية لتغيير شامل يعيد للفاشر مكانتها كعاصمة مدنية نابضة بالحياة. ومع استعادة المرافق الأساسية ونهاية الفوضى العسكرية، تمضي الفاشر نحو مرحلة جديدة من التعافي والاستقرار. الفاشر اليوم ليست ساحة معركة، بل هي ميدان يتجلى فيه الفرق بين من يسعى لإنقاذ الناس، ومن يستهدفهم بالجوع والقصف.كلمتان تختزلان واقعًا جديدًا ونبضًا صادقًا، الفاشر حرة ودارفور تتعافى، خلف هاتين العبارتين حكاية نهوض من رماد الحرب، وعودة للسلام والأمن. لم تعد الفاشر رهينة الحصار، بل تنبض بالحياة، ودارفور تفتح صفحة جديدة من التعافي والاستقرار، في طريقها نحو سودان يسع الجميع.

انتباهة..

جدالحسنين حمدون

الدعم السريع توافق مبدئيا

الدعم السريع منذ نشأته، إتصف برتق النسيج الإجتماعي للمكونات، رغم محدودية مهمته في بدايات نشأته، إلا أنه مال الى الجزء الأكثر حوجة للترميم والإصلاح وهو السلم والمصالحة بين المجتماعات، حتى على مستوى الاحزاب السياسية قارب بينها، وكون لجان بإسم السلم والمصالحات... السلم والمصالحة ضروريان لحفظ دماء أبناء الشعب الواحد والحفاظ على ما تبقى من اجزاء الوطن التي آلت الى السقوط وتجنب الإنحدار الى التبعية التي تسوق إليها جارة السوء، بتقديمها للمغريات لأبناء تلك الاقاليم التي تتحكم عليها نخب أيدولوجية متهيمنة على الجيش والشعب. السلم والمصالحة ضروريان: فالأول هو غياب الحرب ووجود الأمان، وهو ما افتقده الشعب السوداني طيلة حكم عصابة الكيزان الارهابية التي جثمت على صدر الوطن والمواطن وانهكتهم لفترة قاربت على نصف قرن، حيث قضت على الأخضر واليابس وأهلكت الزرع والضرع، وفقد فيها الوطن جزء عزيز، بعدما استنزفوا فيه الموارد البشرية والإقتصادية، بينما الثاني المصالحة تهدف لحسم النزاعات وتحقيق العدالة، هذا الجزء هو ما يحتاجة الشعب السوداني الذي تنافرت مجتماعته وتشظت وأفتتنت وأقتتلت فيما بينها، بفعل مقصود وممنهج من جهاز الدولة الذي يتمثل في الإستخبارات العسكرية التي كانا مهمتها الأساسية زرع الفتن بين قبائل الشعب الواحد، وتحشيد القبائل لتتقاتل فيما بينها. هذه السياسات الإجرامية إنتهجها جيش النخب منذ الاستقلال مرورا بالحقبة الأسواء حقبة الكيزان، بمراقبة ومتابعة الحكومات المصرية التي فرضت نفسها كوصية على الشعب السوداني، واوصت خادمها المطيع على إتباع سياسة فرق تسد بين شعوب البلد الواحد. السلم والمصالحة.. هما مفتاحان للسلام وقبول الآخر، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. والمصالحة لا تعني التنازل عن الحقوق بل هي خيار يعتمد على تغليب مصلحة الأمة وضرورة البناء بدلاً من الهدم والتفرقة.

إنتباه:

قبول قوات الدعم السريع، بالتعاون مع المجموعة الرباعية الدولية التي تضم (الولايات المتحدة، والإمارات، والسعودية، وجارة السوء)، تعد ضربة معلم.. إن جنحوا للسلم مرحب به، وإن بغوا فإن الدعم السريع في أحسن حالاته، ولن تفرق معه، فيضرب عصفورين بحجر.

إنتباهة أخيرة:

الكيزان سيرفضون الهدنة، وهذا ما نريده نحن، لأن المرة الجاية ستكون الشمالية مرتعنا، وعندما نقول الشمالية هي رأس الحية... قال ليك معبر أرقين مزدحم من عيال الكيزان والبلابسة أصحاب الخرطوم آمنة وصالحة للعيش.

مبروك الزميل سليمان أبكر ودكتورة نضال الصوفي بمناسبة عقد القران

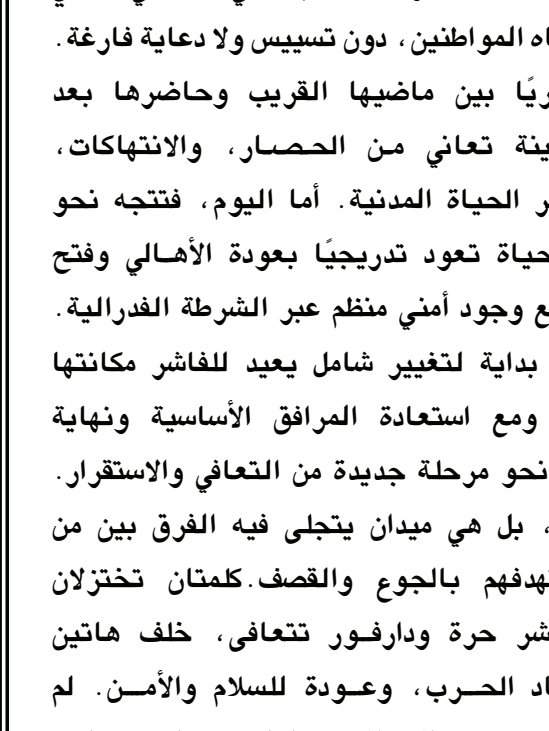

بقلوبٍ يملؤها الفرح والسعادة، تتقدّم أسرة مركز الحدث للخدمات الصحفية والإعلامية وصحيفة الأشاوس

بأجمل باقات التهاني وأطيب التبريكات إلى الزميل الإعلامي القدير

الأستاذ سليمان أبكر سليمان بمناسبة عقد قرانه على الدكتورة نضال سعيد محمود الصوفي.

سائلين الله العلي القدير أن يبارك لهما ويجمع بينهما على الخير والمحبة،وأن يرزقهما السعادة الدائمة والتوفيق في حياتهما الجديدة،وأن يجعل زواجهما بداية لمسيرة عامرة بالوفاق والمودة والبركة.

نسأل الله أن يكلّل أيامهما بالفرح، ويكتب لهما الرفاه والبنين، وأن يديم عليهما نعمة المودة والسكينة والرحمة.

ألف مبارك للعروسين، وعقبال الأفراح الدائمة